OPEN ACCESS
Received: 07/07/2024
Accepted: 05/10/2024

مجلة الآداب

International Standards for Enhancing University System Efficiency and their Role in Realizing Competitive Advantage Dimensions from the Perspective of Faculty Members in Saudi Universities

Dr. Najwa Mufawaz Mufyez Al-Fawaz *

nalfawaz@ut.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify the international standards for enhancing the efficiency of university systems and their role in achieving dimensions of competitive advantage, highlighting whether there are statistically significant differences at (0.05) based on gender, years of experience, and academic rank variables. Adopting the descriptive approach, a questionnaire, administered to a sample of 50 faculty members, was used as the study tool. The results showed that the level of international standards for enhancing efficient university systems and role in realizing competitive advantage was high, with an average of 3.71 and a standard deviation of 0.39. Domains average scores ranged between 3.65 and 3.75. Domain 1 (Philosophy of t New Higher Education System) ranked highest with an average of 3.75 and a high standard deviation of 0.47, while domain 2 (Institutional Excellence Strategy in University) came lowest with an average of 3.65 and a moderate standard deviation of 0.45. Additionally, there were no statistically significant differences attributed to (gender, years of experience, academic rank) variables. The study recommended offering training courses for faculty members and administrative staff to improve university efficiency and enhance competitive advantage.

Keywords: International standards, Quality standards, University system efficiency, Dimensions of competitive advantage.

* Associate Professor of Educational Administration and Planning, Department of Basic Sciences, Amalj College, Tabuk University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Fawaz, Najwa Mufawaz Mufyez. (2024). International Standards for Enhancing University System Efficiency and their Role in Realizing Competitive Advantage Dimensions from the Perspective of Faculty Members in Saudi Universities, *Journal of Arts, 12*(4), 9 -43.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
DOI: https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2207

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 07/ 07/ 2024
تاريخ القبول: 10/ 05/ 2024

مجلة الآداب

المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

د. نجوى بنت مفوز مفيز الفواز *

nalfawaz@ut.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وفقا للمتغيرات الديموغرافية الآتية: (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع المعلومات من خلال الاستبانة التي طبقت على عينة بلغ عددها (50) عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج إلى أن مستوى المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات، ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية ككل، جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.39)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.65-3.75)، أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية فقد جاء المجال رقم (1) (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.47)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال رقم (2) (إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة) بمتوسط حسابي (3.65) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.45)، بالإضافة إلى ذلك فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، التربة العلمية). وبناءً على هذه النتائج قامت الدراسة ببعض التوصيات منها توفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين لتوعيتهم بأهمية وطرق تطبيق المعايير الدولية لتحسين كفاءة الجامعات وتعزيز الميزة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية، معايير الجودة، كفاءة منظومة الجامعات، أبعاد الميزة التنافسية.

* أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك - قسم العلوم الأساسية - الكلية الجامعية بأملج - جامعة تبوك - المملكة العربية.

للاقتباس: الفواز، نجوى بنت مفوز مفيز، (2024). المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، *مجلة الآداب*، *12* (4)، 9-43.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
DOI: https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2207

المقدمة:

إن الجامعات من أهم مؤسسات الدولة ومن أهم دعائم المجتمع التي تساعد في تطويره وبناء مستقبله وترقية وجوده وتعزيز قدرات وطاقات أفراده، فالجامعات تسهم في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع ككل، فمن خلالها يكتشف الفرد ذاته وقدراته ويكون أكثر فهمًا لها وللآخرين.

وتعد الجامعات رافدا من روافد التنمية المستدامة في جميع المجالات، فمن غير الممكن الوصول للأهداف الحقيقية للتنمية إلا من خلال مورد بشري مؤهل ومتميز ذي قدرة على تحمل مسؤولية بناء مجتمعه بكل كفاءة (هارون، 2020، ص 13). حيث إنها تزود المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة والمؤثرة والمتكيفة مع احتياجات العصر الحالي والتغيرات المستمرة سواء كانت محلية أم عالمية، وتوفر الخبرات التنموية في شتى المجالات (الحيدر، 2022، ص 3).

كما أن للجامعات دورا أساسيا في بناء شخصية الفرد وصقلها من كافة جوانبها عبر الحصول على المعرفة وحفظها، وتكوين الاتجاهات الجيدة عبر توليد المعارف والعمل على تقديمها، وكذلك تنمية القدرات الفردية والمهارات اللازمة للأفراد بحيث تحقق لهم النجاح في حياتهم المهنية والشخصية، كما تسعى إلى تعزيز الثقافة والقيم وتحفيز الطلاب عَلَى الاندماج فِي الحوارات الفكرية والتفاعل الثقافي مَعَ المجتمعات المختلفة (Teague,2015).

فالتغيّرات التي يشهدها العالم ككل في مجالات الحياة المختلفة اقتصادية كانت أو اجتماعية أو علمية أو تكنولوجية نتيجة التطور التكنولوجي الهائل أثرت بشكل كبير وملموس على المؤسسات بمختلف أشكالها وأنواعها ومنها الجامعة؛ حيث واجهت تحديات شتى، ومتنوعة في خضم التغيرات التي فرضتها الثورة الرقمية، والمعلوماتية؛ الأمر الذي أفقدها ميزتها التنافسية؛ مما فرض عليها ضرورة تغيير مهامها، وأدوارها، ووظائفها؛ وفقا للتغيّرات العالمية، إذ أصبح مفروضا عليها العمل بجد، ومثابرة؛ لأجل مواكبة التطورات، والاستجابة لها، وتحقيق الإصلاحات المواتية لتلك التغيّرات وإدخال المعايير اللازمة على نظم التعليم الجامعي، سعيًا إلى زيادة قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية متفردة، فحتمية التغير تفرض على الجامعات أن تصبح قادرة على المنافسة (البصير، 2021، ص 243) (آمال، 2022، ص 2).

إن اعتماد المعايير الدولية في الجامعة من أهم التوجهات الحديثة حيث تقوم على إعادة هيكلة ومراجعة سياسات التعليم العالي بشكل مستمر بما يتناسب مع متطلبات التنمية وسوق العمل، كالعمل على إدخال برامج وتخصصات نوعية والتوسع في القبول في برامج الشهادات المهنية والاحترافية التي تضمن للنظام التعليمي قدرته على تحقيق أهدافه، كما تقوم على إعداد الطلاب وتثقيفهم بالتخصصات النوعية لرفع مستوى الوعي لديهم بما يوائم التوجهات المستقبلية، وبما يضمن للطالب القدرة على التنافسية

والقوة المعرفية التي تساعده على تحقيق أهدافه ورغباته وحاجاته المستقبلية (الدريبي، والجرادات، 2022، ص 241).

وتهدف المعايير الدولية إلى التنظيم وإعادة الهيكلة للجامعات من خلال تطوير وأرشفة الإدارات داخل الكيانات في الجامعة، وتوفير خدمات على أعلى مستوى من الرقي والتطور وذلك لتحقيق توجهات الجامعة وأهدافها الأساسية، والتأثير في بناء تنمية مستدامة تواكب الرؤية الطموحة، كما تهدف المعايير الدولية لتعزيز الكفاءة التنظيمية للجامعات وتطوير الأداء الأكاديمي والإداري على حد سواء، من خلال الحد من مستوى البيروقراطية في الجامعات وزيادة مستوى الرشاقة التنظيمية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات(وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، 2022، ص 1).

ويضيف (الدريبي، وجرادات، 2022، ص 240) أن هناك ارتباطًا قويًا بين تبني المعايير الدولية واعتمادها في التعلم الجامعي وبين رفع كفاءة منظومة الجامعات وتحقيق مؤسسات التعليم العالي للميزة التنافسية المستدامة، وذلك لكونها تقوم بتزويد الطلبة بتجربة تعليمية متميزة، ودعم أعضاء الهيئة الأكاديمية بما يمكنهم من الأداء وفق معايير الجودة المرجوة، وتوفير البيئة التعليمية الداعمة للتنوع والإبداع وإنشاء الأنشطة التعليمية التي تنمي الإبداع والتفكير الناقد لدى جميع أطراف العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

وفقا لتصنيف "تايمز" لعام 2023 تصدرت الجامعات السعودية تصنيف التايمز 2023 للجامعات العالمية بزيادة بلغت نحو 40% عن العام الماضي، ويعتبر هذا تقدمًا ملحوظًا أحرزه النظام التعليمي، ومن أبرز الجامعات السعودية ضمن تصنيف التايمز 2023م ما يأتي:

المرتبة الأولى جامعة الملك عبد العزيز التي تحتل المركز 101 عالميًا وتتصدر الجامعات السعودية، والمرتبة الثانية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والتي تتصدر ضمن مجموعة (201-250)، والمرتبة الثالثة جامعة الملك سعود ضمن مجموعة (251-300)، والمرتبة الرابعة جامعة الملك فيصل ضمن مجموعة (301-350)، والمرتبة الخامسة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ضمن مجموعة (31-400) والتي دخلت تصنيف التايمز 2023 لأول مرة (وزارة التعليم العالي، 2023). وهذا ما يشير إلى ضعف الواقع وأن الجامعات السعودية ما زالت بحاجة إلى عمل فعلي ونشاط متميز يضمن لها الحصول على تصنيفات ذات مستويات متقدمة.

كما تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية، حيث إنها ما زالت تحتاج إلى دعم في القدرات والتحديثات اللازمة لدعم قدرتها على تقديم خدمات متميزة ذات جودة عالية وهو ما أكدت عليه دراسة (الرفاعي، 2021، واللوقان، 2018)، كما أظهرت نتائج دراسة

(ابن زرعة، 2015) أن هناك ضعفا في قدرة الجامعات على خلق ثقافة تنظيمية تعزز روح الابتكار والتميز بما يحقق أداء متميزا يتزامن مع التطورات الحالية في قطاع التعليم العالي.

وعليه فإن المعايير اللازمة للتطبيق ما زالت فقيرة التنفيذ فهناك ضعف كبير في توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق هذه المعايير وتوفير ما يحتاجه أعضاء هيئة التدريس من معلومات وبيانات لرفع جودة البحث العلمي، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بالتنمية الذاتية بشكل مستمر لعضو هيئة التدريس، وضعف مشاركة الطالب باعتباره جزءا من عملية إعداد اللوائح المنظمة في الجامعة للعمل الجماعي، بالإضافة إلى توفير البيئة التحفيزية للبحث العلمي من خلال التمويل والإجازات والترقيات إلى جانب تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحث العلمي.

فالتميز في الجامعات ينطلق من نظرة شمولية تتناول كل عناصره ومؤشراته الداخلية والخارجية، ومن الربط بين النظرية والتطبيق والتحول إلى ثقافة الابتكار وتطوير الأداء وتكوين مجتمع تعليمي متميز ومراعاة البعد المستقبلي في فلسفة التعليم بها والاعتماد على الابتكارية في أساليب التدريس؛ ما يكفل الوصول إلى جامعة متميزة لديها استقلالية في تنظيم شؤنها وقراراتها واختيار برامجها، وهذا ما تنص عليه المعايير الدولية. ومن هنا جاءت الدراسة للتعرف على:" المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية".

أسئلة البحث

1. ما المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1. دور المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية).

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدب التربوي المتعلق بعلاقة دور المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.
2. قد تسهم في زيادة الاهتمام والوعي بأهمية المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية لدى جميع العاملين في الجامعة وبالأخص هيئة التدريس.
3. عُدَّت هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول العلاقة بين المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات وتحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

الأهمية التطبيقية: وتكمن في:

1. أن نتائجها يمكن أن تساعد متخذي القرار في التعرف على الواقع الفعلي لأهمية تطبيق المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات والتحقق من دورها الكبير في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.
2. تعريف الباحثين والعاملين في الميدان وأصحاب القرار في التعليم العالي والمهتمين بالمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها الكبير في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.
3. أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد القادة الأكاديميين في الجامعات السعودية من خلال التعرف على أهمية المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها الكبير في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

الحدود الموضوعية: تم دراسة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1445هـ.

مصطلحات البحث:

المعايير الدولية:

اصطلاحًا: هي: "التصنيف الدولي الموحد للتعليم (ISCED) وهو أداة مصممة لتوليد إحصاءات حول التعليم والتدريب، قابلة للمقارنة في جميع البلدان (Insee, 2022, P1).

وتعرف الدراسةُ المعاييرَ الدوليةَ إجرائيًا بأنها: معايير تتبناها الجامعات في المملكة العربية السعودية تقوم على إعادة الهيكلة للجامعات بشكل مستمر وبما يتناسب مع متطلبات التنمية وسوق العمل ومراجعة

سياسات هذه الجامعات بشكل مستمر؛ لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية، وستقاس من خلال الأداة المعدة لذلك.

الميزة التنافسية:

اصطلاحًا: هي: "طريقة أو منهج تتبناه المنظمة بالاعتماد على الكفاءة والفاعلية، بغرض خلق مناخ يتميز بالأفضلية والتميز بين المنافسين ". (غاني وبن سعيد، 2019، ص 16).

وتعرف الدراسةُ الميزةَ التنافسيةَ إجرائيًا بأنها: قدرة الجامعات في المملكة العربية السعودية على تطبيق الاستقلالية من الناحية الإدارية والمالية والأكاديمية بما يكسبها امتيازًا وتفوقًا على منافسيها من الجامعات الأخرى سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية، وستقاس من خلال الأداة المعدة لذلك.

الإطار النظري:

المعايير الدولية:

يسهم التعليم في إعداد الأجيال ويعتبر من أفضل الاستثمارات التي تعود بالفائدة على المجتمع خاصة التعليم الجامعي، فالجامعات تسهم في تزويد المجتمع بالقيادة المستقبلية في جميع الميادين، ويعد التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، ومن أهم القوى الداعمة للتنمية بشكل عام، حيث إنه يأخذ مكانًا حيويًا في منظومة التنمية الشاملة، وللجامعة دور كبير في تحسين وتطوير مستوى المجتمع وتنميته في المجالات الثقافية والفكرية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية(CROW, 2014).

وتعد الجامعة المسؤول الأول عن إعداد الجيل القادم وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها؛ بما يخدم مصلحة التنمية المجتمعية في شتى المجالات، ولها دور مهم في توفير الرؤى العلمية والفنية المتخصصة للعديد من القضايا الهامة في المجتمع (الرحيلي، 2019). هذا وتسهم الجامعة في بناء المجتمع وتحديد ملامحه في الوقت الحاضر وعلى المدى البعيد، وذلك بما تتضمنه من كوادر وموارد مؤهلة بشكل جيد يُستند عليها لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع ككل (المحيميد، 2022، ص 151).

ويشير سليمان (Sulaiman, 2016, P 475) إلى أن الجامعات في أثناء مسيرتها تعرضت للعديد من المشكلات والتحديات، وذلك في ضوء ثورة المعرفة والتكنولوجيا وظاهرة العولمة التي باتت تسيطر على العالم بشكل كبير، الأمر الذي دعا التعليم العالي لبذل الجهود للارتقاء بالتعليم الجامعي وتحسين نوعيته في المملكة، وضمان جودته وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على الانفتاح والتفاعل مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وتطوير التعليم العالي باستخدام معايير قياس تتماشى مع المعايير الدولية.

حيث تعتبر المعايير الدولية من أهم المداخل التي اعتمدت عليها الجامعات، حيث تساعد هذه المعايير في ضبط جودة أدائها، والارتقاء بمستوى مخرجاتها، بحيث تكون مناسبة لحاجات المجتمع وسوق

العمل، ونظرًا لأهميتها فقد ارتبط مفهوم الجودة في التعليم العالي ارتباطًا وثيقًا بمقدرة الجامعات على تطبيق هذه المعايير (Chea international group, 2014).

وفيما يلي توضيح لأهم هذه المعايير الدولية:

- **فلسفة نظام التعليم العالي الجديد:** نظرًا لما يشهده العالم من تطورات؛ فوفقًا للمعايير الدولية فقد كان من الضروري تغيير نظام التعليم العالي لتحقيق الميزة التنافسية بحيث يركز على ما يلي (الغامدي، 2020، ص13):

- منح الجامعات السعودية الحرية التامة في:

- تحديد هويتها ورؤيتها الخاصة بها ورسالتها وأهدافها التي تميزها عن غير من الجامعات.
- إيجاد تنوع واختلاف وتنافس بين الجامعات من خلال توفير بيئة تعليمية تثير اهتمام الطلبة وتجذبهم وتسهم في تلبية ميولهم الفكرية وتحقيق تطلعاتهم وطموحهم العلمي.
- تحديد لوائحها وأنظمتها وإطلاق برامجها التعليمية التي تسهم في تحقيق أهدافها وترسيخ فلسفتها التعليمية التي تتوافق مع تحقيق رؤية 2030.
- أن يكون الهدف الأساس تنمية مخرجات التعلم والعمل على تأهيل الطلبة علميًا وفنيًا وثقافيًا، مع تنمية مبادئ العمل الإيجابية لديهم.

- اهتمام الجامعات بتنمية المهارات من خلال:

- التحول الجذري في سياسة الجامعات التي تهتم في مناهجها في الوقت الحاضر بالمعارف (Knowledge) بشكل كبير وواضح، والسعي لتنمية المهارات وفق ما يحتاج إليه سوق العمل الذي يتطلب قوى عاملة مبدعة.
- يتطلب هذا التحول الاهتمام الكبير بالتطبيقات العلمية في المناهج الجامعية.

- تعظيم دور الجامعات في مجال ريادة الأعمال والابتكار: حيث تعتبر هذه النقطة من أهم اهتمامات الرؤية الوطنية التي نصها: " سنركز على الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال".
- مد جسور التواصل العلمي والتبادل المعرفي بين الجامعات سواء السعودية أو غير السعودية الرائدة في التخصصات العلمية والعلوم الإنسانية وذلك من خلال استعانة الجامعات بالعديد من الكفاءات الأكاديمية في الجامعات العالمية من أجل إعطاء دورات أكاديمية في السعودية.
- التركيز على الترجمة وتنشيط دورها لتفعيل الحركة العلمية.
- التركيز على عقد مؤتمرات علمية متعلقة بكافة التخصصات العلمية، تشرف عليها إدارة عمادة الدراسات العليا ويحضرها كافة الجامعات العلمية حيث أن المؤتمرات العلمية تؤثر في صقل

شخصية الباحثين الأكاديميين وتلعب دورا مهما في صقل مهاراتهم وتثيرهم علميًا من خلال الحوارات العلمية التي تجري.

- تنمية الموارد المالية للجامعات من خلال تفعيل مراكز البحث العلمي للجامعات، وتكوين شراكات مع القطاع الخاص، ومن خلال تقديم الاستشارات المتنوعة للقطاعات العامة سواء الحكومية أو الخاصة، وعبر تنفيذ مشروعات الأوقاف التي توفر دخلًا ماليًا جيدًا تساعدها في تمويل ميزانيتها وتمويل برامجها التعليمية وأبحاثها العلمية، بالإضافة إلى استثمار المساحات الواسعة التي حظيت بها كافة الجامعات السعودية.
- الارتقاء بمؤشرات قياس جودة الجامعات من خلال تطوير المناهج وتطبيق إستراتيجيات مرتبطة بالدور التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع، وقياس مستوى مخرجاتها، ومن خلال تقليص الفجوة بين المخرجات وسوق العمل، وتفعيل ريادة الأعمال، عبر تطوير سياسة القبول، بالإضافة إلى مراجعة سياسة البحوث العلمية وأنظمتها بما يكفل تحقيق متطلبات الرؤية، والتركيز على كل شيء يخدم المجتمع عن طريق الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي ومراكز الاستشارات والأسرة والثقافة العامة.

كما تقوم فلسفة نظام التعليم العالي الجديد لتحقيق الميزة التنافسية على ما يلي (الحربي، 2022، ص 266):

- التحول من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ صناعة فرص العمل.
- الشراكة مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين.
- توطين التقنية عن طريق نقل التقنية والمعرفة من خلال التواصل الوثيق مع جامعات الدول المتقدمة التي لديها خبرة كبيرة في مجال ريادة الأعمال، ومن خلال مبادرات تحفز على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في التعلم.
- توفير بيئة تعلم قائمة على الإبداع والابتكار حيث أن التغيرات التي طرأت على العالم في الوقت الأخير جعلت الأساليب التقليدية في التعلم غير مجدية، وستقف عائقًا أمام الوصول بالجامعات إلى التنافسية.
- تبني القيادة الرشيقة التي تتميز بالإيمان العميق بالفكرة المراد تطبيقها للوصول إلى جامعة متميزة.

وبناء على ما سبق فإن فلسفة نظام التعليم العالي الجديد وفقًا للمعايير الدولية يجب أن تهتم بتطوير نظام التعليم الجامعي بحيث يلبي متطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل، وتوفير أحدث الأساليب المعرفية والتقنية للطالب وتنمية المهارات اللازمة لتطويره للمستقبل، والتركيز على كل ما يسهم في تحسين

جودة مخرجاتها، بالإضافة إلى ضرورة منح الطلاب الشهادات الاحترافية والمهنية بما يضمن لهم القدرة على التنافسية، فضلًا عن ضرورة التركيز على نشر الثقافة الإلكترونية بين طلابها.

إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة: حيث أن إستراتيجية التميز المؤسسي تقوم على زيادة فعالية الجامعات ومنافستها وجودتها وذلك على مستوى كافة ممارساتها، فالجامعة المتميزة هي الأكثر نجاحًا وتميزًا في أنشطتها التنظيمية والتدريسية والبحثية والخدمية للمجتمع ككل، ومن خلال تطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن الجامعات من تحقيق أداء متميز للوصول إلى التنافسية (عبد النعيم، 2022، ص403- 405).

كما يمثل التميز المؤسسي الوصول إلى قمة الإبداع والتفوق التنظيمي في كل عناصر الجامعة ومستوياتها للوصول إلى درجات عالية من الأداء والتنفيذ، بما يضمن نتائج وإنجازات تفوق نتائج وإنجازات الجامعات الأخرى المنافسة لها، ويرضى عنها المستفيدون وجميع الأطراف الخارجية والداخلية في الجامعة، وأن تطبيق إستراتيجية التميز المؤسسي يساعدها في مواجهة التغيرات والتحديات المحيطة بها (طايع وآخرون، 2021، ص 14).

ويضيف الشمري (2022، ص 3) أن تطبيق تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات ذو أهمية بالغة حيث أن هذه الإستراتيجية تمكن الجامعات من الاستفادة القصوى من قدراتها ومواردها المتاحة واستغلالها الاستغلال الأمثل، بما يحقق لها قدرات عالية تساعدها في مواجهة التحديات المحيطة بها ومستجداتها؛ الأمر الذي يؤدي إلى النهوض بالجامعة ككل إلى أعلى مستويات الكفاءة والفعالية وتحقيق التميز بمختلف مستوياته.

ومن متطلبات تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات، ما أشار إليها البلالي (2018، ص43- 44) والمشار إليها في دراسة (الزهراني، 2022، ص 107)، وهي:

المتطلبات التنظيمية: وهي أن تكون الجامعة قادرة على وضع الخطط والأهداف الإستراتيجية، وتوفير هيكل تنظيمي يتسم بالمرونة، قادر على التأقلم مع التطورات المناسبة للجامعة، وتطبيق إدارة التغيير والمخاطر، وتحديد المهام والمسؤوليات والوصف الوظيفي لها، بالإضافة إلى إنشاء قسم في الجامعة يتولى إدارة التميز فيها، وخلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار والعمل على نشر ثقافة التميز بين عناصر الجامعة وتعزيز العلاقات مع المستفيدين، إلى جانب توفير الحوافز التي تشجع على الإنجاز المتميز، ومن خلال تحديد بعض القياسات التي تساعد على تحقيق الكفاءة.

المتطلبات البشرية: وتتمثل في وجود قيادة أكاديمية ذات فعالية تمتلك رؤية، تمتلك القدرة على تحديد الاحتياجات اللازمة من الموارد البشرية واستقطابها، والتعامل معها بشفافية وتعظيم جهودهم وإنجازاتهم وتمكينها، بالإضافة إلى ضرورة وجود مختصين على درجة من الكفاءة لبرامج تدريبية عن التميز

تتعلق بالعاملين، ووجود نظام للمكافأة والتحفيز وفق الأداء المتميز، وقياس مدى رضى العناصر البشرية وتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم المستقبلية.

متطلبات مالية: وتتمثل في وضع منهجية تحدد الاحتياجات من الموارد المالية، وتوفير المخصصات المالية المناسبة للقدرة على تقديم الخدمات، وتطوير برامج لتنمية الإيرادات المالية، وترشيد الإنفاق.

القرارات التطويرية في الجامعة: وكان من أهم القرارات التطويرية التي يجب على الجامعة تبنيها: رفع كفاءة وجودة التعليم الجامعي، والعمل على تطوير البرامج الأكاديمية والخطط الدراسية، وضرورة التطوير الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس عبر تبني ثقافة الجودة، والتركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، والسعي الدائم لتحقيق التميز الأكاديمي بحيث يلبي حاجات المجتمع في وجود كفاءات متميزة تتسم بالإبداع في مختلف التخصصات والعلوم وفي مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (السميري، 2016، ص 651).

المبحث الثاني: الميزة التنافسية

تعتبر الميزة التنافسية من أهم الأساليب التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها للوصول إلى التميز والتنافسية، ومفهوم الميزة التنافسية يتسم بالحداثة، فقد تطور هذا المفهوم في العقود الثلاثة الماضية وظهر كنتاج للنظام الاقتصادي العالمي الجديد وبروز ظاهرة العولمة، وحتى هذه اللحظة فإنه لا يوجد مفهوم متفق عليه من قبل الباحثين للميزة (عبد العال، 2021، ص 207).

فالميزة لغة: "من الميز، والميز: الرفعة، وتميز الشيء: أي امتاز، وامتاز الشيء: أي بدا فضله على مثله، ويقال: تميز القوم، أي ساروا في ناحية أو انفردوا "(المعجم الوسيط، 893.) ويشير قاموس Dictionary learner Advanced Oxfordإلى أن الميزة " تعبر عن أمر يساعدك على أن تكون أفضل أو أكثر نجاحا من الآخرين، أو الجودة التي تجعل شيئا أفضل أو أكثر فائدة" (عبد العزيز، 2021، ص 35).

كما يشير مصطلح التنافسية في اللغة العربية إلى الفعل نفس، ونفس الشيء نفاسة: كان عظيم القيمة، فهو نفيس، و(تنافس) القوم في كذا: تسابقوا فيه وتبادروا دون أن يلحق بعضهم الضرر ببعض، و(التنافس) نزعة نظرية تدعو إلى بذل الجهد في سبيل التفوق، و(المنافسة): التنافس (مجمع اللغة العربية، 1999 ص 227).

أما اصطلاحًا فيعرف شلبي (2017، ص 5) الميزة التنافسية بأنها " قدرة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية والبحثية على مستوى عال من الجودة مما يكسب الخريجين وأعضاء التدريس بها مزايا تنافسية في سوق العمل؛ مما يعكس تقدمها في التحاق الطلاب بها والوصول إلى مستوى يمكنها لأن تكون جامعة من الطراز العالمي".

ويعرف حسين (2022، ص22) الميزة التنافسية بأنها: "الوسيلة التي تمكن الجامعة من تحقيق التفوق في منافستها مع الآخرين، وذلك من خلال أداء أنشطتها بشكل فعال مع القدرة على تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة ذات جودة عالية وتكلفة أقل يصعب محاكاتها من قبل الآخرين، ومن ثم حصولها على مكانة متميزة بين الجامعات المحلية والعالمية وفقا للتصنيفات العالمية للجامعات".

كما عرف شرايحة (2020، ص37) الميزة التنافسية بأنها: "قدرة المؤسسة على تحقيق التفوق والتميز على المؤسسات المنافسة لها من خلال مستوى جودة الخدمات التي تقدمها بالاستثمار الأمثل لمواردها المالية والبشرية ".

وتأسيسًا على ما سبق تعرف الدراسةُ الميزةَ التنافسية بأنها: قدرة الجامعات على تطبيق الاستقلالية من الناحية الإدارية والمالية والأكاديمية، مما يكسبها امتيازًا وتفوقًا على منافساتها من الجامعات الأخرى سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

أهمية الميزة التنافسية:

إن امتلاك الجامعات لقدرات تنافسية يؤثر بدرجة كبيرة في طبيعة عملها وطريقة الأداء، إذ إنه يعود عليها بالعديد من الفوائد، ويساعد في رفع جودة الخدمات المقدمة وتطويرها وتقليل التكاليف، وتقديم كل ما هو جديد، وأن اعتماد أكثر من إستراتيجية للمنافسة كإستراتيجية التميز أو التركيز، وتوظيف التكنولوجيا لصالح العمل وتيسيره، مع السعي نحو تحقيق قيمة مضافة، وتحسين القدرة التنافسية للجامعات، سيساعد في تطوير أداء الأفراد، وتعزيز معارف الطلاب ومهاراتهم وربطهم بالواقع العملي لمقابلة احتياجات مؤسسات الأعمال المتنوعة، وسيؤدي إلى دعم العلاقات وتحسينها بين الجامعات والقطاع الصناعي من خلال الأبحاث والمشاريع المشتركة وتقديم الخدمات الاستشارية ورعاية المبدعين (البدراني، 2023).

ويشير حسنين (2022، ص120) إلى أن الميزة التنافسية تكمن أهميتها في كونها تتسم بالاستمرارية والتجدد، وهذا بدوره يتيح للجامعات التطور والتقدم على المدى البعيد وملاحقة التغيرات الحادثة في العالم، وتعتبر المحرك لها لتنمية وتقوية مواردها وقدراتها وتدفعها إلى البحث والتطوير للمحافظة على هذه الميزة وتعزيزها ودعمها بشكل مستمر.

وتأسيسًا على ما سبق فإن للميزة التنافسية أهمية كبيرة في الجامعة، بغض النظر عن طبيعة ونوع النشاط الذي تزاوله، فمن خلال الميزة التنافسية يمكن للجامعة البقاء والنمو والتطور والاستمرار ضمن بيئة شديدة المنافسة في عصر الثورة التكنولوجية.

أبعاد الميزة التنافسية:

تسهم المؤسسات على اختلافها في تحقيق الميزة التنافسية لها بين منافسيها وذلك من خلال بعدين أساسيين هما (المنيع، 2020، ص242):

البعد الداخلي: ويتمثل هذا البعد في خلق مؤسسة تعليمية متكاملة وذلك من حيث توفير الطاقم المدرب المؤهل الذي يمتلك الكفاءة العالية على إدارة هذه المؤسسات كالجامعة، إلى جانب الاستمرار في عملية التدريب والتأهيل لتكون الموارد البشرية مواكبة لآخر التطورات المتعلقة بعمل الجامعة، والعمل على توفير جميع المستلزمات من أدوات ومعدات تقنية حديثة؛ فالمعدات والأجهزة الحديثة ذات الكفاءة العالية تساهم في تحقيق الجودة العالية في التعليم.

البعد الخارجي: ويتمثل في قدرة الجامعة على الصمود أمام غيرها من الجامعات المنافسة لها من خلال قدرتها على البحث واستقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس.

ويحدد صالح (2020، ص10) أبعاد الميزة التنافسية في التالي:

- التكلفة: وتكون عبر الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة التي تساعد في خفض الكلفة وليس القيمة.
- الجودة: وتتمثل في الحصول على الاعتمادات الأكاديمية المحلية أو العالمية التي تتسم بسمعة عالية.
- المرونة: وهي استجابة الجامعة بشكل سريع للتطورات التي قد تحدث في التخصصات والبرامج العصرية والعالمية بما يتناسب مع حاجات الدول والمجتمعات وأفرادها. ويشمل ذلك مرونة الاستحداث، والإلغاء، والمزج، والحدّ، والزيادة.
- الإبداع: ويتمثل في إنتاج الأفكار والمعرفة الإبداعية ووضعها في حيز التنفيذ.

وعليه ترى الدراسة أن للميزة التنافسية عدة أبعاد تستطيع المؤسسات التعليمية من خلال تحقيقها وقياسها وتطبيقها، لتكون الجامعة قادرة على توفير خدمات متقدمة وذات قيمة لتلبية احتياجات المستفيدين.

وهناك عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

دراسة الغامدي (2022) بعنوان:" تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة " تصور مقترح".

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتشخيص واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة والكشف عن أبرز معوقاته، واستعملت المنهج الوصفي الوثائقي. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الحكومية، وتم اختيار عينة

عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات سعودية حكومية مختارة هي: (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة جدة). وبلغت عينة الدراسة (387) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأربع المختارة. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لها.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن درجة واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام (3.21)، كما أن درجة معوقات تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي عام (3.44)، كما تمثلت أبرز المعوقات في قلة توافر الكراسي البحثية الدولية في الجامعات السعودية، وقلة أنشطة تدويل التعليم التي تحقق للجامعات السعودية إيرادات مالية إضافية تعزز من ميزانيتها، بالإضافة إلى محدودية استقطاب الأساتذة الزائرين من الجامعات العالمية المرموقة.

دراسة رامراج وماريموثو (Ramraj& Marimuthu,2021) بعنوان:" إعداد المتعلمين الجامعيين بالمهارات التي تتطلبها بيئة العمل"

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات المكتسبة من وحدات التعليم العام الجديدة التي تم إدخالها في مناهج برامج المرحلة الجامعية والتي تعتبر من معايير فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (192) طالبا جامعيا، وأظهرت النتائج أن المهارات المكتسبة من وحدات التعليم العام الجديدة التي تم إدخالها في مناهج برامج المرحلة الجامعية لا غنى عنها في بيئات العمل وتعزيز التفكير النقدي للمتعلمين.

دراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021) بعنوان: "آثار حضور المؤتمرات المهنية السنوية على التنمية الشخصية لأعضاء هيئة التدريس الدوليين".

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار حضور المؤتمرات المهنية السنوية على التنمية الشخصية لأعضاء هيئة التدريس الدوليين وهو ما يتضمنه تطبيق معيار إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة الذي يتضمن تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية، وطبقت الدراسة المنهج النوعي وتم جمع البيانات من خلال إجراء المقابلات، وبلغ عدد عينة الدراسة (3) أعضاء هيئة تدريسية دوليين، وبينت النتائج التأثيرات الإيجابية ودعم فكرة أن المؤتمرات ضرورية لتعزيز النمو الشخصي والتنمية.

دراسة جبرين (2018) بعنوان: " تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة - تصور مقترح".

هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة، واستخدمت المنهجين الوصفي المسحي، والوصفي الوثائقي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والعينة عشوائية طبقية وشملت خمس جامعات: (جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الباحة، وجامعة تبوك)، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الجامعات السعودية للإدارة اللامركزية جاءت بموافقة متوسطة، كما أن سعي الجامعات لتحقيق القدرة التنافسية من خلال تقليل الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء الهيئة التعليمية جاء بموافقة متوسطة أيضا، وكذلك توجه الجامعات السعودية نحو التخصصات والمسارات البينية جاء بموافقة متوسطة، وفيما يتعلق بالتدويل فإن امتلاك الجامعات لفروع خارج حدود المملكة العربية السعودية كان بموافقة ضعيفة جدا.

دراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016) بعنوان: "تطور التعليم الجامعي في سياق عمليات العولمة".

تهدف الدراسة إلى اتباع معيار قرارات الجامعة التطويرية الذي يتضمن تطور التعليم الجامعي في سياق عمليات العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال الدراسات السابقة وتكونت عينة الدراسة من الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي، وكشفت النتائج عن أن التعليم أصبح دوليًا بشكل متزايد مع تزايد عدد الطلاب الأجانب باستمرار، وتشهد الجامعة الحديثة تحولات جدية؛ حيث تتغير خصائصها النوعية، ويحدث الانتقال من الجامعة الكلاسيكية إلى الجامعة المبتكرة، ومن نموذج التعليم العالي الكلاسيكي إلى نموذج ما بعد الكلاسيكي، كما يجري تطوير أشكال جديدة من التعليم العالي: الجامعة المفتوحة، والجامعة الشبكية، والجامعات المتعددة، والمركز التعليمي، والتعليم الإلكتروني.

ثانيًا: التعليق على البحوث والدراسات السابقة

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

أ- أوجه الاتفاق

اتفق البحث الحالي مع بعض البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- **من حيث منهج الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج وهو المنهج (الوصفي) مع دراسة الغامدي (2022) ودراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016)

- **ومن حيث عينة الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية مع الأدبيات السابقة من حيث العينة (أعضاء الهيئة التدريسية) مع دراسات كل من الغامدي (2022) ودراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021).

- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة وهي الاستبانة مع دراسة رامراج وماريموثو (Ramraj & Marimuthu,2021) ودراسة الغامدي (2022) ودراسة جبرين (2018).

ب- أوجه الاختلاف

اختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- **من حيث هدف الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو (معرفة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية) مع جميع الدراسات السابقة.

- **من حيث منهج الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي مع دراسات كل من الغامدي (2022) ورامراج وماريموثو (Ramraj & Marimuthu,2021) و**جبرين (2018)**، التي طبقت المنهج الوصفي المسحي، كما اختلفت مع دراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021) التي اعتمدت المنهج النوعي.

- **من حيث أداة الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأداة وهي (الاستبانة) مع دراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii,2016) التي اعتمدت الأدبيات السابقة.

- **من حيث عينة الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة وهي أعضاء الهيئة التدريسية مع دراسة رامراج وماريموثو (Ramraj & Marimuthu,2021) التي طبقت على طلاب الجامعة، ودراسة جبرين (2018) وعينتها الجامعات، ودراسة بوغوسلافسكي ونيبورسكي (Boguslavskii & Neborskii, 2016) التي طبقت على عينة من الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

منهج الدراسة:

تمهيد:

تناولت الباحث وصفًا مفصلًا للإجراءات التي اتبعها لتنفيذ هذه الدراسة، يشمل بيان منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة، والعينة، والأداة، وإجراءات صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي وهو منهج يحظى "بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية، حيث أن نسبة كبيرة من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفية في طبيعتها". وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي حيث قام ببناء أداة للدراسة وهي الاستبانة والتي تم بواسطتها التعرف على المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.

مصادرجمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من المصادر التالية:

المصادرالثانوية: اعتمدت الدراسة على الدراسات والأبحاث العلمية والكتب، والمواقع الإلكترونية.

المصادرالأولية: تمثلت في(الاستبانة) كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية البالغ عددهم (85,409) أعضاء (مركز إحصاءات التخطيط ودعم القرار، المملكة العربية السعودية، 2024م).

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة بنسبة 17% تقريبًا وهم أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (50) عضوا من مجتمع الدراسة وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1):

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	64%
	أنثى	18	36%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	24%
	من 5 – أقل من10 سنوات	16	32%
	10 سنوات فأكثر	22	44%
الرتبةالعلمية1	أستاذ	10	20%
	أستاذ مشارك	13	26%
	أستاذ مساعد	9	18%
	محاضر	7	14%
	معيد	11	22%

يظهر من الجدول أعلاه أن فئة " ذكر" في متغير الجنس قد حصلت على النسبة الأعلى من إجابات أفراد عينة الدراسة والتي حصلت على "32 " عينة أي بنسبة "64% " من العينة الكلية والبالغ عددها "50 " عينة، في حين حصلت فئة " أنثى " على "18 " عينة أي بنسبة " 36% ". كما أن فئة " 10 سنوات فأكثر " في متغير المؤهل وسنوات الخبرة قد حصلت على النسبة الأعلى من إجابات أفراد عينة الدراسة حيث حصلت على "22 " عينة أي بنسبة "44% " من العينة الكلية والبالغ عددها "50 " عينة، في حين حصلت فئة " أقل من 5 سنوات " على "12 " عينة أي بنسبة " 24% ".

كما يظهر من الجدول أعلاه أن فئة " أستاذ مشارك " في متغير الرتبة العلمية قد حصلت على النسبة الأعلى من إجابات أفراد عينة الدراسة حيث حصلت على "13 " عينة أي بنسبة "26%" من العينة الكلية والبالغ عددها "50 " عينة، في حين حصلت فئة " محاضر" على "7" عينات، أي بنسبة " 14%.

أدوات البحث:

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها تمكن الباحث من استنباط محاور الأداة، وفي ضوء قراءة بعض المراجع التربوية ذات الصلة بالموضوع استنبط الباحث كذلك عبارات محاور الأداة. وقد خرج الباحث بثلاثة محاور رئيسة تمثلت في:

1- فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد
2- إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة
3- القرارات التطويرية في الجامعة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الخارجي:

ويندرج تحت كل محور مجموعة من الفقرات، ليتم بعد ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 6 محكمين من أساتذة التربية في جامعات المملكة العربية السعودية، حيث تكرم المحكمون من الأساتذة بتحكيم الاستبيان، وقد قام الباحث بتحليل آراء السادة الأساتذة المحكمين، وتصنيفها تبعًا للمحاور، مع اعتبار نسبة اتفاق 80% من الآراء كشرط لصلاحية العبارة، وعلى ضوء آراء الأساتذة المحكمين أعاد الباحث صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها الآخر، وإضافة بعضها.

الصدق البنائي:

هو أحد مقاييس صدق الأداة، ويقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة.

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للأداة

م	المحاور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	المحور الأول: فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	0.941**	0.000
2	المحور الثاني: إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	0.952**	0.000
3	المحور الثالث: القرارات التطويرية في الجامعة	0.956**	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تُعد جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ)، وتعتبر هذه الطريقة هي الأفضل والأكثر استعمالًا لحساب الثبات.

جدول (3)

يوضح معامل الثبات حسب ألفا كرو نباخ على مستوى كل المحاور والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	كرو نباخ الفا
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	6	0.830
إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	10	0.884
القرارات التطويرية في الجامعة	6	0.864
الأداء الكلي	22	0.906

يظهر من الجدول (2) أن قيم الثبات للمجالات الفرعية تراوحت بين (0.830 – 0.884) وهي قيم مرتفعة، كما جاءت قيمة كرونباخ ألفا الكلية للمجالات ككل (0.906) وهي أيضا قيمة مرتفعة، وهذا يعني أن أداة الدراسة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية:

اتبع الباحث في تحليله للبيانات التي حصل عليها من دراسته الميدانية العديد من الأساليب الإحصائية، منها:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة اعتمادًا على النسب المئوية والتكرارات.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لمعرفة ثبات محاور أداة الدراسة.
3. مصفوفة معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Matrix) وذلك لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي لأداة الدراسة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل؛ وعلى كل محور وعبارة.

نتائج البحث ومناقشتها:

بعد استعراض إجراءات الدراسة يتم استعراض ومناقشة النتائج، كالآتي:

السؤال الأول: ما المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية؟

وللتحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات ومعرفة المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة كما هو موضح فيما يلي:

جدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرئيسي (المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية)

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	3.75	0.47	1	مرتفعة
3	القرارات التطويرية في الجامعة	3.73	.42	2	مرتفعة
2	إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	3.65	.45	3	متوسطة
	الأداء ككل	3.71	.39		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية ككل جاء مرتفعا بمتوسط حسابي "3.71 " وانحراف معياري "0.3،9" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.65- 3.75)، ويعزو الباحث ذلك إلى فهم الجامعات لدور المعايير الدولية لتعزيز الكفاءة في تحقيق الميزة التنافسية، وذلك لتوفير المعايير إطارًا موحدًا لقياس أداء الجامعات وتقييم جودة تعليمها وبحثها وخدماتها الطلابية، فمن خلال الالتزام بها، تتمكن الجامعات من تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب، مما يساهم في جذب المزيد من الطلاب والموارد والشركاء الإستراتيجيين.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم المعايير الدولية في تعزيز التعاون الدولي وبناء شراكات مع جامعات أخرى ومؤسسات تعليمية وصناعية، مما يعزز مكانة الجامعة على الصعيد العالمي ويسهم في تحقيق التميز والتفوق الأكاديمي مما يزيد من فرص حصولها على الميزة التنافسية.

أما ما يتعلق بالمجالات الفرعية، فقد جاء المجال رقم (1) (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.47)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد للجامعة في توجيه رؤيتها وأهدافها نحو تحقيق التميز والابتكار؛ فبوجود نظام تعليمي متطور ومتجدد، يمكن للجامعة توفير بيئة تعليمية متميزة وملهمة للطلاب والموظفين الأكاديميين على حد سواء، كما يلعب هذا النظام دورًا حيويًا في تطوير مهارات الطلاب وتعزيز قدراتهم العقلية والابتكارية، مما يؤدي إلى تخريج أفراد مؤهلين ومتميزين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لسوق العمل المتطورة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لفلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد تعزيز التفاعل الإيجابي مع المجتمع وتعزيز البحث العلمي والابتكار، مما يساهم في بناء سمعة جيدة للجامعة وجذب الطلاب والموظفين الموهوبين؛ فيساهم هذا النظام في تعزيز موقع الجامعة والحصول على الميزة التنافسية في ساحة التعليم العالي. وهو ما تختلف معه نتيجة دراسة الغامدي (2022) التي أشارت إلى أن درجة فلسفة نظام التعليم الجامعي جاءت بدرجة متوسطة ومعوقات تطبيقها جاءت بدرجة عالية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة جبرين (2018) التي وضحت أن فلسفة التعليم المتجددة أتت بدرجة منخفضة.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال رقم (2) (إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة) بمتوسط حسابي (3.65) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.45)، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات الفرعية كما هو موضح في الجداول (4-7).

ويرجع الباحث ذلك إلى عدم قدرة الجامعة بشكل دائم على توفير المتطلبات التنظيمية كالقدرة على وضع الخطط والأهداف الإستراتيجية التي تسعى إلى تحقيق التميز المؤسسي في الجامعة من خلال التركيز على الأهداف الواضحة والمحددة التي تؤدي بالجامعة إلى تحقيق التميز المؤسسي خطوة بخطوة، أو المتطلبات البشرية التي يمكن أن لا تكون الجامعة مهتمة بها بدرجة كافية لاستقطابها فئات معينة من نخبة العاملين الذين يعملون بدورهم على الرفع من سمعة الجامعة وتحقيق ميزتها التنافسية، من خلال سمعتها الممتازة من حيث فئات الموظفين، أو المتطلبات المالية التي تحتاجها إستراتيجية التميز المؤسسي، بحيث لا تستطيع جميع الجامعات توفير الموارد المالية اللازمة لتقديم خدمات عالية الجودة والمستوى، وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة تان وناب (Tan & Nabb, 2021) التي أشارت إلى تطبيق معيار إستراتيجيات التميز المؤسسي بدرجة مرتفعة وتأثيرها الإيجابي على الجامعة.

المحور الأول: فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد

فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد) من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول كما يوضحها الجدول (1):

جدول رقم (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	تهتم فلسفة الجامعة بتطوير نظام التعليم الجامعي؛ استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل	4.24	.62	1	مرتفعة
6	تركز فلسفة الجامعة على نشر الثقافة الإلكترونية بين طلابها	3.93	.63	2	مرتفعة
4	تعمل فلسفة الجامعة على إعداد برامج تسهم في تأهيل وتثقيف الطلاب بالتخصصات النوعية	3.84	.63	3	مرتفعة
5	تمنح الجامعة الطلاب الشهادات المهنية والاحترافية؛ ما يضمن لهم القدرة على التنافسية.	3.69	.66	4	مرتفعة
3	تواكب فلسفة الجامعة التطورات التي تستهدف تحسين جودة مخرجاتها	3.48	.60	5	متوسطة
2	تزود الجامعة الطالب بأحدث الأساليب المعرفية والتقنية والمهارات الضرورية لإعداده للمستقبل.	3.33	.69	6	متوسطة
	الأداء ككل	3.75	0.47		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (4) أن فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد ككل جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.47)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.24-3.33).

أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (1) (تهتم فلسفة الجامعة بتطوير نظام التعليم الجامعي؛ استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.62).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعليم العالي يرى أن الجامعات هي البنية الأساسية للتنمية الشاملة بشكل عام، والتنمية البشرية بشكل خاص، والتي تنبع من الدور الذي يقوم به قطاع التعليم العالي في التنمية في قطاعات الصناعة والتجارة والأعمال الزراعية والصحة وغيرها من الخدمات الإنسانية والاجتماعية، كما يسهم التعليم العالي في التنمية الاقتصادية من خلال النهوض بالمستوى التعليمي للموظفين المستقبليين الذين تعمل الجامعة على تخريجهم، ومن ثم زيادة إنتاجية القوى العاملة من خلال العلاقة مع القطاع الصناعي، ولذلك فإن التعليم العالي الذي تسعى إليه الجامعات هو ذلك الذي يساعد في بناء مجتمع المعرفة، وفي رفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمستويات عالية تمكِّن الجامعة من الوصول إلى مستوى الجامعات الرائدة في مجال التعليم والتنافس، ومن بناء الثروة الوطنية المعتمدة على المعرفة العميقة، والعقول المبدعة، والمهنية العالية، والقيادات العلمية والفكرية والثقافية التي تقود عملية التغيير والتقدم.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (2) (تزود الجامعة الطالب بأحدث الأساليب المعرفية والتقنية والمهارات الضرورية لإعداده للمستقبل) بمتوسط حسابي (3.33) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.69)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إمكانية الجامعة وكفاية قدرتها المالية بالصورة المناسبة والدائمة على توفير أحدث التقنيات والأساليب المعرفية الضرورية؛ نظرا لكون التقنيات الحديثة تتطلب تكلفة مالية عالية وتجهيزا كاملا للبيئة التحتية لتهيئتها على توظيف التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى اعتماد الهيئة التدريسية على الأساليب التقليدية القديمة وعدم إعارتهم الانتباه الكافي للمهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل والحياة في أيامنا هذه، وتتطلب الميزة التنافسية القدرة الدائمة على توفير أحدث التقنيات التي من شأنها إكساب الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين الأساسية التي تعمل على رفع ميزتها التنافسية من خلال الخريجين، وتوفيرها للتقنيات والأساليب التعليمية الحديثة التي تساهم في الرفع من الكفاءة المعلوماتية والوظيفية للطلبة الخريجين وأعضاء هيئة التدريس كذلك.

المحور الثاني: إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة

فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة) من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي والأداء الكلي:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي (إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية.	4.19	.58	1	مرتفعة
2	تبني الجامعة ثقافة تنظيمية تعزز من روح الإبداع والتميز.	4.09	.41	2	مرتفعة
6	اهتمام القيادة الإدارية داخل الجامعة بالتنمية الذاتية الدائمة لتحقيق الأداء المتميز.	3.91	.60	3	مرتفعة
1	تقدم الجامعة خدمات متميزة على أعلى مستوى لتطوير إداراتها الداخلية.	3.79	.52	4	مرتفعة
8	إشراك كافة الطلاب في إعداد اللوائح المنظمة بالجامعة للعمل الجماعي.	3.69	.63	5	مرتفعة
4	تحرص القيادة الإدارية في الجامعة على بذل الجهد لتحقيق الأداء المتميز.	3.56	.62	6	متوسطة
3	يتوافر داخل الجامعة المكتبة الإلكترونية لتسهيل الوصول للمراجع والدوريات للبحث العلمي بأقل جهد ووقت.	3.55	.86	7	متوسطة
5	تتيح الجامعة البيانات والمعلومات التي يحتاج لها أعضاء هيئة التدريس مما يرفع من جودة البحث العلمي	3.41	.60	8	متوسطة
9	توفر الجامعة البيئة التحفيزية للبحث العلمي عن طريق التمويل والإجازات والترقيات.	3.22	1.10	9	متوسطة
10	تعمل الجامعة على تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحوث العلمية.	3.10	.70	10	متوسطة
	الأداء ككل	3.65	.45		متوسطة

يتضح من الجدول رقم (5) أن إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة ككل جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.45)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.19-3.10).

أما ما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (7) (تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة على المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية.) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.58)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك الجامعة أن مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في المؤتمرات المحلية والعالمية يلعب دورًا بارزًا في تعزيز الميزة التنافسية؛ فهذه المشاركات تساهم في تعزيز سمعة الجامعة من خلال تعريفها في الأوساط الأكاديمية والبحثية، كما تسهم في بناء شبكات اتصالات مع باحثين وأكاديميين من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز التبادل المعرفي والتعاون العلمي.

بالإضافة إلى ذلك فإن تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في هذه المؤتمرات يعزز التطوير المهني لهم، ويسهم في تحديث معارفهم وتعزيز قدراتهم البحثية والتدريسية، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم والبحث في الجامعة ويعزز مكانتها في الساحة الأكاديمية على المستوى المحلي والعالمي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تان وناب (Tan& Nabb,2021) التي بينت أن المؤتمرات ضرورية لتعزيز النمو الشخصي والتنمية.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (10) (تعمل الجامعة على تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحوث العلمية) بمتوسط حسابي (3.10) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.70)، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم اهتمام الجامعة الكافي بمجال البحث الأكاديمي والعلمي، فحرية البحث واستقلالية العمل تعتبران ركيزتين أساسيتين في تطوير المعرفة والتقدم العلمي في الجامعات.

لكن في الواقع، يواجه الباحثون في الجامعة العديد من التحديات في ممارسة بحوثهم بحرية واستقلالية؛ فقد تتدخل الجهات الإدارية أو السياسية في اختيار المواضيع البحثية أو في نتائج البحوث، مما يؤثر سلبًا على جودة البحث ومصداقيته. علاوة على ذلك قد تفتقر الجامعة إلى توفير الموارد اللازمة والبيئة المناسبة لتحفيز البحث العلمي وتشجيع الباحثين على الابتكار والتفكير الإبداعي، حيث تتأثر النتائج النهائية للبحوث بشكل كبير بتلك التدخلات والقيود، مما يعرض سمعة الجامعة ومكانتها الأكاديمية للخطر، ويحد من قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية؛ لذلك، يجب على الجامعة العمل على تعزيز ثقافة الحرية الأكاديمية وتوفير بيئة داعمة للبحث العلمي الحر والمستقل، حيث يتمتع الباحثون بالحماية والدعم لاستكشاف المواضيع الجديدة والمثيرة دون قيود أو تدخلات خارجية.

المحور الثالث: القرارات التطويرية في الجامعة

فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الفرعي (القرارات التطويرية في الجامعة) من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي والأداء الكلي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفرعي (القرارات التطويرية في الجامعة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	تُحسِّن القرارات التطويرية في الجامعة الأداء الأكاديمي والإداري عبر تقليص مستوى البيروقراطية فيها.	3.99	.56	1	مرتفعة
4	تساعد القرارات التطويرية في الجامعة على ترشيد الوكالات الناشئة في الجامعة.	3.92	.60	2	مرتفعة
1	تعزز القرارات التطويرية في الجامعة الرفع من الكفاءة التنظيمية.	3.85	.63	3	مرتفعة
6	تؤكد القرارات التطويرية في الجامعة على التقيّد بالمناصب والمسميات النظامية المنصوص عليها في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات	3.75	.59	4	مرتفعة
3	تسهم القرارات التطويرية في الجامعة على رفع مستوى الرشاقة التنظيمية.	3.70	.57	5	مرتفعة
5	تساعد القرارات التطويرية في الجامعة على إنشاء وحدة أو إدارة لخدمة المجتمع ترتبط بأحد وكلاء الجامعة.	3.19	.53	6	متوسطة
	الأداء ككل	3.73	.42		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (6) أن القرارات التطويرية في الجامعة ككل جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.42)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.19-3.99).

أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (2) (تحسن القرارات التطويرية في الجامعة الأداء الأكاديمي والإداري عبر تقليص مستوى البيروقراطية فيها.) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.99) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.56).

ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط أهمية تحسين القرارات التطويرية بأهمية قدرة الجامعة على اتخاذ القرارات السريعة والفعّالة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي والخدمات الطلابية. ويتضمن هذا التحسين تقليص مستوى البيروقراطية من خلال تعزيز التواصل المباشر بين القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وتحفيز التفكير الإبداعي والابتكاري من خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة؛ ومن خلال هذه العمليات يستطيع الموظفون وأعضاء هيئة التدريس التركيز على أداء مهامهم الأساسية بكفاءة أكبر، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري.

بالإضافة إلى ذلك، فإن القرارات التطويرية السريعة والمناسبة تمكن الجامعة من التكيف مع التغييرات في بيئة التعليم والمنافسة، وتسهم في بناء إستراتيجيات مبتكرة تضعها في مقدمة المؤسسات التعليمية المتميزة، مما يعزز صورتها ومكانتها في الساحة الأكاديمية والبحثية ويجذب المزيد من الطلاب والباحثين الموهوبين.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (5) (تساعد القرارات التطويرية في الجامعة على إنشاء وحدة أو إدارة لخدمة المجتمع ترتبط بأحد وكلاء الجامعة.) بمتوسط حسابي (3.19) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.53).

ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط القرارات التطويرية بالجامعة بدورها الأساسي حيث تركز على ما فيه مصلحة للطالب سواء بالأمور الأكاديمية والتعليمية أو الخدمات الطلابية؛ ليتواكب مع مهام الجامعات في تحقيق رؤية 2030 ، بحيث تتوجه نحو تشكيل الشراكات المجتمعية في الجوانب الأكاديمية بشكل أكثر؛ مما يعزز من ارتباطها وعلاقتها بالمجتمع سواء داخل أو خارج الإطار الجامعي.

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟ تم توضيح ما يأتي:

أولا: متغير الجنس

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (8)

اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الجنس

البعد	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	ذكر	4.03	.50	49	1.172	0.244
	أنثى	3.99	.44			
إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	ذكر	3.81	.48	49	0.596	0.552
	أنثى	3.78	.43			

البعد	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
القرارات التطويرية في الجامعة	ذكر	3.99	.45	49	0.842	0.402
	أنثى	3.97	.38			
الأداء الكلي	ذكر	3.94	.55	49	0.494	0.612
	أنثى	3.91	.42			

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها أعلى من (0.05).

ويرجع الباحث ذلك إلى امتلاك الذكور والإناث للأفكار نفسها وإدراكهم الكبير بأهمية هذه المعايير؛ لأنها تسهم في التعليم والتطوير المهني، وكذلك توفير فرص متساوية للتدريب والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والبحثية، بالإضافة إلى ضمانها جودة عالية للتعليم تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، كما تُسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية في الجامعة من خلال مساعدتها على تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية وتعزيز الشفافية والمساءلة في الجامعة.

ثانيا: متغير الخبرة

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (9):

اختبار ت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	بين المجموعات	1.365	2	.683	0.607	.667
	داخل المجموعات	52.853	47	1.125		
	المجموع	54.219	49			
إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	بين المجموعات	.606	2	.303	0.277	.845
	داخل المجموعات	51.409	47	1.094		
	المجموع	52.014	49			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
القرارات التطويرية في الجامعة	بين المجموعات	1.155	2	1.731	1.194	.194
	داخل المجموعات	68.149	47	1.450		
	المجموع	69.304	49			
الأداء الكلي	بين المجموعات	.581	2	.291	.245	.878
	داخل المجموعات	55.820	47	1.188		
	المجموع	56.401	49			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها أعلى من (0.05).

ويرجع الباحث ذلك إلى أن التركيز الحصري على أن الأعضاء، بغض النظر عن تفاوت سنوات الخبرة فيما بينهم، يدركون أهمية تطبيق هذه المعايير جميعا، فهم يعلمون أن هذه العوامل تؤثر بشكل أكبر على أداء الجامعة وقدرتها على تحقيق الميزة التنافسية، مثل الإستراتيجيات الإدارية والتعليمية، والتحفيز المؤسسي، والتوجيه الرئيسي، والثقافة المؤسسية، حيث تركز الجامعة على تطوير بيئة عمل تشجع على الإبداع والتطور المستمر، وتعزز التفاعل الإيجابي بين أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية بغض النظر عن سنوات الخبرة، مما يمكنها من البقاء في مقدمة المؤسسات التعليمية الرائدة وتحقيق الميزة التنافسية في بيئة التعليم العالي المتطور.

ثانيا: متغير الرتبة العلمية

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (10):

اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية تبعا لمتغير الرتبة العلمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
فلسفة نظام التعليم الجامعي الجديد	بين المجموعات	.702	2	.351	.382	.701
	داخل المجموعات	43.227	47	.920		
	المجموع	43.929	49			
إستراتيجية التميز المؤسسي في الجامعة	بين المجموعات	.592	2	.296	.269	.850
	داخل المجموعات	51.812	47	1.102		
	المجموع	52.404	49			
القرارات التطويرية في الجامعة	بين المجموعات	.147	2	.074	.088	.911
	داخل المجموعات	39.157	47	.833		
	المجموع	39.304	49			
الأداء الكلي	بين المجموعات	1.150	2	.575	.489	.589
	داخل المجموعات	55.251	47	1.176		
	المجموع	56.401	49			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات المعايير الدولية لتعزيز كفاءة منظومة الجامعات ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية، تبعا لمتغير الرتبة العلمية، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها أعلى من (0.05).

ويرجع الباحث ذلك إلى اتفاق أعضاء هيئات التدريس على أن جميع المعايير تسهم في كفاءة المنظومة؛ لمشاركتهم بيئة العمل ذاتها، والواقع نفسه.

التوصيات

1- ترى الدراسة أن تحقيق التميز المؤسسي في الجامعة في ضوء المعايير الدولية يقتصر على مدى قدرة الجامعة على تقديم خدمات متميزة على أعلى مستوى، وبناء ثقافة تنظيمية تعزز روح الإبداع والتميز بما يحقق أداء متميزا، وتوفير المكتبات الإلكترونية حتى يتم الوصول للمراجع بكل سهولة، وتوفير ما يحتاجه أعضاء هيئة التدريس من معلومات وبيانات؛ مما يرفع من جودة البحث العلمي، وضرورة اهتمام القيادة الإدارية بالتنمية الذاتية وبشكل مستمر، والعمل على تحفيز أعضاء هيئة التدريس

للمشاركة في المؤتمرات العلمية سواء المحلية أو العالمية، وجعل الطالب جزءا من عملية إعداد اللوائح المنظمة في الجامعة للعمل الجماعي، بالإضافة إلى توفير البيئة التحفيزية للبحث العلمي من خلال التمويل والإجازات والترقيات، إلى جانب تحقيق الاستقلالية والحرية في إجراء البحث العلمي.

2- ترى الدراسة أن من الضروري لتعزيز القرارات التطويرية في الجامعة لرفع الكفاءة التنظيمية، التقيد بالمناصب والمسميات الوظيفية المنصوص عليها في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات؛ حيث تسهم هذه القرارات في رفع مستوى الرشاقة التنظيمية وترشيد الوكالات الناشئة في الجامعة، كما تساعد هذه القرارات على ربط الجامعة بالمجتمع.

3- وفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين؛ لتوعيتهم بأهمية وطرق تطبيق المعايير الدولية لتحسين كفاءة الجامعات وتعزيز الميزة التنافسية.

4- تعزيز التعاون مع الجامعات العالمية لتبادل المعرفة والخبرات في تطبيق المعايير الدولية، وتنظيم فعاليات مشتركة مثل المؤتمرات والندوات لمناقشة أفضل الممارسات والتحديات.

5- تشجيع البحث والدراسات الأكاديمية حول تأثير تطبيق المعايير الدولية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات، وتوجيه التوصيات العملية لسد الفجوات وتحسين الأداء.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات العربية والجامعات في الدول المتقدمة؛ لتحليل مدى تبني الجامعات للمعايير الدولية لتعزيز الكفاءة، وتقييم مدى تأثير تبني هذه المعايير على تحقيق أبعاد الميزة التنافسية.
2. تحليل دور الحكومات في دعم تطبيق المعايير الدولية في الجامعات العربية.
3. دراسة تأثير تطبيق المعايير الدولية على فرص توظيف الخريجين.
4. إجراء دراسة استطلاعية على أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين في الجامعات؛ لفهم التحديات التي تواجه تطبيق المعايير الدولية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، مما يمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لهذه العملية.
5. إجراء دراسات حالة في بعض الجامعات الرائدة لاستكشاف التجارب الناجحة والممارسات الفعّالة التي تسهم في تبني المعايير الدولية؛ لتعزيز الكفاءة وتحقيق الميزة التنافسية، وتوجيه التوصيات العملية للجامعات الأخرى في هذا الصدد.

المراجع:

أمال، أيوب. (2022). تحديات الجامعة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، *المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت، 21*(2)، 1-12.

البدراني، بدر سالم. (2023). *التنافسية العالمية لمؤسسات التعليم العالي العربية*. https://linksshortcut.com/bLBip

البصير، خالد. (2021). استقلالية الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء الخبرات الأمريكية والبريطانية: تصور مقترح، *دراسات تربوية واجتماعية*، (27)، 240-331.

جبرين، ملاك. (2018). *تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة: تصور مقترح* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

حسنين، رجب. (2022). *المكتبات الأكاديمية ودورها في تحقيق إدارة رأس المال الفكري* (ط.1). العربي للنشر والتوزيع.

حسين، مرفت. (2022). تنمية رأس المال الفكري لدعم الميزة التنافسية بالجامعات المصرية: آليات مقترحة، *دراسات تربوية واجتماعية*، (28)، 190- 238.

الحيدر، عبد الله. (2022). النظم التعليمية وفاعليتها في تحقيق أهداف نظام التعليم الجامعي، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (50)، 1-55.

الدريبي، هنادي؛ جرادات سهير. (2022). درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية، *دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية*، *49*(6).240-260.

الرحيلي، محمد بن سليم الله. (2019). بدائل تمويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء التغيرات الاقتصادية المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (20)، 137-183.

الرفاعي، عيده عويد عيد. (2021). تحديات تحقيق التميز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع من وجهة نظر المشرفات التربويات، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (36)، 251-278.

ابن زرعة، سوسن بنت محمد. (2015). الثقافة التنظيمية السائدة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر قيادات الكليات. *مجلة كلية التربية*، *164*(2).811-848.

الزيات، إبراهيم مصطفى، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد. (د.ت). *المعجم الوسيط*، المكتبة الإسلامية.

شرايحة، بالفين. (2020). *القيادة التوزيعية وعلاقتها بالميزة التنافسية لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.

شلبي، أماني. (2017). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائفها، *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، *5*(4)، 1- 16.

صالح، محمد طاهر. (2020). *الميزة التنافسية-أهميتها-وأبعادها*. مدونة محمد طاهر صالح. https://linksshortcut.com/nEVyS

عبد العال، عنتر. (2017). تحقيق المزايا التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء الذكاء الإستراتيجي. *مجلة كلية التربية*، *4*(41)، 179- 276.

عبد العزيز، عبد العاطي. (2021). إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق أهداف الميزة التنافسية بجامعة سوهاج: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، *3*(45)، 15- 140.

الغامدي، أحمد. (2022). تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: تصور مقترح، *مجلة كلية التربية*، *88*(5)، 663-716.

غاني، زهرة؛ وبن سعيد، غوتية. (2019). *أثر الإبداع الإداري في تحقيق الميزة التنافسية دراسة من وجهة نظر عينة من الأساتذة والموظفين الإداريين بكلية الآداب واللغات جامعة أدرار أنموذج* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

اللوقان، محمد بن فهاد. (2018). جاهزية الجامعات السعودية الناشئة للتميز المؤسسي في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة والتميز: دراسة حالة على جامعة حائل، *مستقبل التربية العربية، 25* (115)، 61-122.

مجمع اللغة العربية. (1999). *المعجم الوجيز*، وزارة التربية والتعليم.

المحيميد، باسم بن إبراهيم. (2022). تطوير الأداء الإداري لدى القيادات الأكاديمية في الجامعة السعودية الإلكترونية في ضوء مدخل الرشاقة التنظيمية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 1* (26)، 150-180.

مركز إحصاءات التخطيط دعم القرار، المملكة العربية السعودية، 2024: https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/DocLib/img/Hh1.png

المنيع، الجوهرة. (2020). درجة تحقيق متطلبات الميزة التنافسية لجامعة الأمرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر قيادات الجامعة في ضوء رؤية المملكة 2030 وأهم المعوقات التي تواجهها. *مجلة الفتح*، (83)، 237- 259.

هارون، أسماء. (2020). *التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع وأفاق التعليم الجامعي في الجزائر*، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر.

وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. (2022). *مجلس شؤون الجامعات*. https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/Universities-Aff-Council.aspx

References

ʿAbd al-ʿĀl, ʿAntar. (2017). taḥqīq almzāyā al-tanāfusīyah bi-al-jāmiʿāt al-Miṣrīyah fī ḍaw' al-dhakā' al-istirātījī. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 4* (41), 179-276, (in Arabic).

ʿAbd al-ʿAzīz, ʿAbd al-ʿĀṭī. (2021). Idārat al-uṣūl ghayr almlmwsh ka-madkhal li-taḥqīq Ahdāf almyzh al-tanāfusīyah bi-Jāmiʿat Sūhāj : dirāsah maydānīyah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 3* (45), 15-140, (in Arabic).

al-Badrānī, Badr Sālim. (2023). *al-tanāfusīyah al-ʿĀlamīyah li-muʾassasāt al-Taʿlīm al-ʿĀlī al-ʿArabīyah*. https://linksshortcut.com/bLBip, (in Arabic).

al-Baṣīr, Khālid. (2021). *Istiqlālīyat al-jāmiʿāt al-Saʿūdīyah li-taḥqīq almyzh al-tanāfusīyah fī ḍawʾ alḥbrāt al-Amrīkīyah wa-al-Barīṭānīyah : Taṣawwur muqtaraḥ*, Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimāʿīyah, (27), 240-331, (in Arabic).

al-Duraybī, Hanādī ; Jarādāt Suhayr. (2022). darajat taṭbīq Kullīyat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah fī al-Jāmiʿah al-Urdunīyah li-maʿāyīr al-Iʿtimād al-dawlī wa-ʿalāqatuhā bjwdh al-khidmah al-taʿlīmīyah, *Dirāsāt al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, 49* (6). 240-260, (in Arabic).

al-Ghāmidī, Aḥmad. (2022). tadwīl al-Taʿlīm al-Jāmiʿī al-Saʿūdī fī ḍawʾ Falsafat al-Jāmiʿah al-muntijah : Taṣawwur muqtaraḥ, *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 88* (5), 663-716, (in Arabic).

al-Ḥaydar, ʿAbd Allāh. (2022). al-nuẓum al-taʿlīmīyah wa-fāʿilīyatihā fī taḥqīq Ahdāf Niẓām al-Taʿlīm al-Jāmiʿī, *al-Majallah al-ʿArabīyah lil-Nashr al-ʿIlmī*, (50), 1-55, (in Arabic).

Allwqān, Muḥammad ibn Fahhād. (2018). jāhzyh al-jāmiʿāt al-Saʿūdīyah al-nāshiʾah lltmyz al-muʾassasī fī ḍawʾ maʿāyīr Jāʾizat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz lil-jawdah wa-al-tamayyuz : dirāsah ḥālat ʿalá Jāmiʿat Ḥāʾil, *Mustaqbal al-Tarbiyah al-ʿArabīyah, 25* (115), 61-122, (in Arabic).

al-Manīʿ, al-Jawharah. (2020). darajat taḥqīq Mutaṭallabāt almyzh al-tanāfusīyah li-Jāmiʿat alʾmrh Nūrah bint ʿAbd al-Raḥmān min wijhat naẓar qiyādāt al-Jāmiʿah fī ḍawʾ ruʾyah al-Mamlakah 2030 wa-ahamm al-muʿawwiqāt allatī tuwājihuhā. *Majallat al-Fatḥ*, (83), 237-259, (in Arabic).

al-Muḥaymīd, Bāsim ibn Ibrāhīm. (2022). taṭwīr al-adā' al-idārī ladá al-qiyādāt al-Akādīmīyah fī al-Jāmiʿah al-Saʿūdīyah al-iliktrūnīyah fī ḍaw' madkhal alrshāqh al-tanẓīmīyah. *Majallat al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-idārīyah, 1* (26), 150-180, (in Arabic).

al-Rifaʿī, ʿīdihi ʿUwayyid ʿĪd. (2021). taḥaddiyāt taḥqīq al-Tamyīz al-mu'assasī fī Idārat Taʿlīm Muḥāfaẓat Yanbuʿ min wijhat naẓar almshrfāt altrbwyāt, *al-Majallah al-ʿArabīyah lil-Nashr al-ʿIlmī,* (36), 251-278, (in Arabic).

al-Ruḥaylī, Muḥammad ibn Salīm Allāh. (2019). Badā'il tamwīl al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah fī ḍaw' al-taghayyurāt al-iqtiṣādīyah al-muʿāṣirah min wijhat naẓar aʿḍā' Hay'at al-tadrīs bi-hā, *Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah,* (20), 137-183, (in Arabic).

al-Zayyāt, Ibrāhīm Muṣṭafá, wa-ʿAbd al-Qādir, Ḥāmid, wālnjār, Muḥammad. (n. D). *al-Muʿjam al-Wasīṭ,* al-Maktabah al-Islāmīyah, (in Arabic).

Amāl, Ayyūb. (2022). taḥaddiyāt al-Jāmiʿah maʿa taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnāʿy, *al-Majallah al-Dawlīyah lil-taʿlīm bāl'ntrnt, 21* (2), 1-12, (in Arabic).

Boguslavskii, M.V.&Neborskii, Y.V. (2016). Development of the university education in the context of globalization.SHS Web of Conferences, (29).

Chea international group. (2014). International higher education and international quality standards. Policy brief (3). https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED598684.pdf

Crow, M. (2014). What is the role of universities in global development? https://blogs.worldbank.org/education/what-role-universities-global-development

Ghāny, Zahrah; wa-Bin Saʿīd, ghwtyh. (2019). *Athar al-ibdāʿ al-idārī fī taḥqīq almyzh al-tanāfusīyah dirāsah min wijhat naẓar ʿayyinah min al-asātidhah wa-al-muwaẓẓafīn al-idārīyīn bi-Kullīyat al-Ādāb wa-al-lughāt Jāmiʿat Adrār Unmūdhaj* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat Aḥmad dirāyat, al-Jazā'ir, (in Arabic).

Hārūn, Asmā'. (2020). *al-Taʿlīm al-Jāmiʿī bayna rihānāt al-jawdah wa-taḥaddiyāt al-tanmiyah al-mustadāmah muqārabah sūsiyūlūjīyah li-wāqiʿ w'fāq al-Taʿlīm al-Jāmiʿī fī al-Jazā'ir,* [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmiʿat Muḥammad Limīn dbāghyn, al-Jazā'ir, (in Arabic).

Ḥasanayn, Rajab. (2022). *al-Maktabāt al-Akādīmīyah wa-dawruhā fī taḥqīq Idārat Ra's al-māl al-fikrī* (1st ed.). al-ʿArabī lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Ḥusayn, Mirfat. (2022). Tanmiyat Ra's al-māl al-fikrī li-Daʿm almyzh al-tanāfusīyah bi-al-jāmiʿāt al-Miṣrīyah : ālīyāt muqtaraḥah, *Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimāʿīyah,* (28), 190-238, (in Arabic).

Ibn Zurʿah, Sawsan bint Muḥammad. (2015). al-Thaqāfah al-tanẓīmīyah al-sā'idah fī Jāmiʿat al-Amīrah Nūrah bint ʿAbd al-Raḥmān min wijhat naẓar qiyādāt al-Kullīyāt. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 164* (2). 811-848, (in Arabic).

Jibrīn, Malāk. (2018). *taṭwīr al-jāmiʿāt al-Saʿūdīyah fī ḍaw' Falsafat al-Jāmiʿah al-mutajaddidah : Taṣawwur muqtaraḥ* [uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah], Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah, al-Saʿūdīyah, (in Arabic).

Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah. (1999). *al-Muʿjam al-Wajīz,* Wizārat al-Tarbiyah wa-al-taʿlīm, (in Arabic).

Markaz Iḥṣā'āt al-Takhṭīṭ Daʿm al-qarār, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, 2024: https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/DocLib/img/Hh1.png, (in Arabic).

Ramraj, U.&Marimuthu, F. (2021). Preparing Undergraduate Learners with Skills Required by a Transformative Work Environment. International Journal of Higher Education.10 (1).287-294

Ṣāliḥ, Muḥammad Ṭāhir. (2020). *almyzh altnāfsyt-'hmythā-w'bʿādhā. Mudawwanat Muḥammad Ṭāhir Ṣāliḥ.* https://linksshortcut.com/nEVyS, (in Arabic).

Shalabī, Amānī. (2017). Mutaṭallabāt taḥqīq almyzh al-tanāfusīyah li-Jāmiʿat al-Manṣūrah fī ḍaw' waẓā'ifuhā, *Majallat taṭwīr al-adāʾ al-Jāmiʿī, 5* (4), 1-16, (in Arabic).

Sharāyḥah, bālfyn. (2020). *al-Qiyādah altwzyʿyh wa-ʿalāqatuhā bālmyzh al-tanāfusīyah ladá mudīrī al-Madāris al-khāṣṣah fī Muḥāfaẓat al-ʿĀṣimah ʿAmmān min wijhat naẓar al-Muʿallimīn* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat al-Sharq al-Awsaṭ, (in Arabic).

Sulaiman, M. (2016). Globalization and educational challenges. International Journal of Applied Research,2(6). 474-478

Tan, F.&Nabb, L. (2021). The Effects of Attending Annual Professional Conferences on the Personal Development of International Faculty. 241-246

Teague, L.J. (2015). *Higher Education Plays Critical Role in Society: More Women Leaders Can Make a Difference. Retrieved,* https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1091521.pdf

Wizārat al-Taʿlīm fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah. (2022). *Majlis Shuʿūn al-jāmiʿāt.* https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/Universities-Aff-Council.aspx, (in Arabic).